

التعليق على مختصر صحيح مسلم (٩١)

محمد الشرافي

الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا شيخنا وللحاضرين والسامعين وجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب في غزوة ذي قرد. عن

اياس بن سلمة - 00:00:00

قال حدثني ابي رضي الله عنه قال قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن اربع عشرة ونحن اربع عشرة مئة عليها خمسون شاة لا ترويه. قال فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبل رقيته فاما دعا واما بصق فيها - 00:00:40
قال فجاشت فسقينا واستقينا. قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانا للبيعة في اصل الشجرة. قال فبايعته اولاً الناس ثم بايع حتى اذا كانت وسطاً من الناس يا سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس قال وايضاً قال ورأى رسول الله -

00:01:00

صلى الله عليه وسلم عزلاً يعني ليس معه سلاح. قال فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم او درقة ثم بايعها حتى اذا كان في اخر الناس قال الا تبايعني يا سلمة؟ قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس وفي اوسط الناس قال وايضاً. قال فبايعته -

00:01:22

ثم قال لي يا سلمة اين حجفتك او درقتك التي اعطيتك؟ قال قلت يا رسول الله لقيني عمي عامر عزلاً فاعطيته اياها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك كالذي قال الاول اللهم ابغني حبيباً هو احب الي من نفسي. ثم ان المشركين - 00:01:42
تراسلون الصلح حتى مشى بعضنا في بعض واصطلحنا. قال وكنت تبيعاً لطلحة بن عبيد الله رضي الله عنه اسقي فرسه واحسه واخدمه واكل من طعامه وتركت اهلي ومالي. مهاجراً الى الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. قال فلما اصطلحنا نحن واهل مكة

- 00:02:02

واختلط بعضنا ببعض اتيت شجرة فكسحت شوكة فاضطجعت في اصلها. قال فاتاني اربعة من المشركين من اهل مكة فجعلوا يقعون في رسول الله اي صلى الله عليه وسلم فابغضتهم فتحولت الى شجرة اخرى وعلقوا سلاحها ثم اضطجعوا. فبينما هم كذلك اذ نادى مناد من اسفل الوادي - 00:02:22

يا يا للمهاجرين قتل ابن زعيم قال فاختلطت سيفي ثم شددت على اولئك الاربعة وهم رقود فاخذت سلاحهم فجعلتهم في يدي قال ثم قلت والذي كرم وجه محمد لا يرفع احد منكم رأسه الا ضربت الذي فيه عيناه. قال ثم جئت بهما - 00:02:42

نسوقهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وجاء عني عامر برجل من العبلات يقال له مكرز يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف في سبعين من المشركين. فنظر اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم يكن لهم ادوا

الفجور وثناه - 00:03:02

فعفا عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اخبركم عليهم الآية كلها. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما -

00:03:22

ان هذي غزوة ذي قرد. وذو يعني صاحبة ذو. ذو قرد. وهذا ماء لكن سلمة رضي الله عنها ابن الاكوع اه ساق حديثهم في اواخر

سورة الحديبية وانهم تصالحو ثم انه صاح صاح صائح - 00:03:42

اه بعد ان كان سلمة رضي الله عنها نائما في تحت شجرة وعنده اربعة مشركين قد ناموا. فقتل ابن زني هذا لكنه خيانة. يعني حصل خيانة فعلى طول بادرهم. اخذ الاربعة. اختر اسلحتهم اخذها في يده - [00:04:02](#)

ثم سل السيف. قالوا من رفع رأسه ضربت الذي الذي فيه عيناه. يعني طيرت راسي. فخلاص هجدوا. ثم ساقهم الى النبي صلى الله وسلم واجتمع سبعون من مشرك اخذه المسلمون. ثمان النبي صلى الله عليه وسلم عفا عنهم قال دعوهم يكون الخيانة منهم. نحن -

[00:04:22](#)

حتى مع تمكن المسلمين من المشركين الا انه ما دام فيه عهد وامان المسلم لا يخون ويفي بعهد ثم سوف يأتيه حديث طويل جدا هذا من اطول الحديث في مسلم. نعم. احسن الله اليك. قال ثم خرجنا راجعين الى المدينة فنزلنا منزلا بيننا وبين - [00:04:42](#)

بني لحيان جبل بيننا وبين بني لحيان جبل وهم المشركون. فاستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن رقي هذا الجبل لمن رقي هذا الجبل الليلة سلمة رضي الله عنه اشتهر بشيئين. السرعة في الجري والشجاعة المفرطة. هذا واحد من شجاعته. اربع - [00:05:02](#)

عدا عليه موب واحد اربعة. وما ما هابهم. وايضا السرعة يعني كان يسبق الخيول من الابل ما احد يسبق ويأتي ان شاء الله حديثه. نعم. السلام عليكم. فاستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن رقي هذا الجبل الليلة كانه طليعة للنبي صلى - [00:05:22](#)

الله عليه وسلم واصحابه. قال سلمة فرقت تلك الليلة مرتين او ثلاثا. ثم قدما المدينة ليشرك هل في اعداء؟ هل في احد جيوش ينظر نعم. فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا معه. ظهره - [00:05:42](#)

يعني مركوبة ابله او خيولة نعم. وخرجت معه بفرس طلحة انديه مع الظهر. فلما اصبحنا الى الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاستاقه اجمع وقتل راعيها. يعني الرأي اللي تقدم بهم تقدم - [00:06:02](#)

بالخيول بالابل اخذ اخذ مع الراعي وخذ اخذت هذي الابل. لكن سلمة بيردها. نعم. قال فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فابلغه فرحة ابناء عبيد الله رضي الله عنه. واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المشركين قد اغاروا على سرحه. قال ثم قمت على اكمة فاستغفروا - [00:06:22](#)

اقبلت المدينة فاديت ثلاثا يا صباحا ثم خرجت في اثار القوم او يا صباح هذه نداء كانت العرب تنادي به اذا ارادوا تجميع الناس تعال يصيح بالناس فيجتمعون. نعم. ثم خرجت في اثار القوم ارميهم بالنبل وارتجف - [00:06:42](#)

واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع. فلهحق رجلا منهم فاصك سهما في رحله. حتى خلص نصر السهم الى كتفه قال قلت خذها وانا خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع. قال فوالله ما زلت ارميهم واعقر بهم. فاذا رجع الي فارس اتيت - [00:07:02](#)

مرة فجلست في اصلها ثم رميته ففقرت به. حتى اذا كان راميا ايضا اي الثالثة. شجاع ورامي وسريع الجري. فكان يرمي فيعقل الفرس يعقرها فتسقط. نعم. حتى اذا تضايق الجبل فدخلوا في تضايقه علوت الجبل فجعلت - [00:07:22](#)

بالحجارة. قال فما زلت كذلك اتبعهم حتى ما خلق الله تعالى من بعيد من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا خلفته وراء ظهري وخلوا بيني وبينه ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين مردة وثلاثين ربعا تخففوا من الذي معه - [00:07:42](#)

هم لم يهربوا الرجل هذا ادركهم ارقهم. يلحقهم ويرميهم فاذا رجعوا عليهم. صعد الجبل ما لحقوه. وكل ما رجعوا هكذا اشغلهم طول اليوم وهم يعرفون هو اراد ان الجيش يلحقه هم يعرفون هذا صاروا يتخففون يهربون. نعم. يستخفون ولا - [00:08:02](#)

يطرحون شيئا الا جعلت عليه اراما من الحجارة. يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. حتى اتوا متضايقا من ثنية فاذا هم قد اتاهم فلان الثنية الممر بين جبلين هذي الثنية تمر بينهم. فاذا هم قد اتاهم فلان ابن بدر فزاري فجلسوا - [00:08:22](#)

تضحون يعني يتغدون وجلست وجلست على رأس قرن قال الفزاري جبل صغير. قال الفزاري ما هذا الذي ارى قالوا لقينا من هذا البرح بهذل بنا ذا الرجال ذا. والله ما فارقنا منذ غلس يرمينا - [00:08:42](#)

حتى انتزع كل شيء في ايدينا. قال فليقم اليه نفر منكم اربعة. قال فصعد الي منهم اربعة في الجبل. فلما امكنوني من الكلام قال قلت هل يعني قدرت اتكلم معهم يسمعون كلامي. قلت تعال يلا اسمع ها. قال قلت هل تعرفوني؟ قالوا لا. ومن انت - [00:09:02](#)

قال قلت انا سلمة بن الاكوع والذي كرم وجهه محمد صلى الله عليه وسلم لا اطلب رجلا منكم الا ادركته ولا يطلبني رجل منكم يدركني

تحدي يقول الا لحقتكم بمسيرتكم. وان لحقتوني ما قدرتوا عليه. تحدي. نعم. قال احدهم انا اظن - 00:09:22

قال فرجعوا فما برحت مكاني حتى رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر. قال فاذا اولهم الاخرم الاسدي على ابو قتادة الانصاري وعلى اثره المقداد ابن الاسود الكندي رضي الله عنهم قال فاخذت بعنان الاخرم قال فولوا مدبرين قلت يا

اكرم - 00:09:42

احذرهم لا يقتطعوك حتى يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. قال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة. الله اكبر. قال فخليته فالتقاه هو وعبد الرحمن. قال فعقر بعبد الرحمن - 00:10:02

فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله. وتحول على فرسه ولحق ابوه قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن. فطعنه فقتله هو الذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لتبعته اعدوا على رجلي حتى ما اري ورائي من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:10:22

ولا غبارهم شيئا حتى يعدلوا قبل غروب الشمس الى شعب فيهما يقال له ذو قرد. ليشربوا منه وهم عطاش. قال الي اعدو وراءهم

فخليتهم عنه يعني اجليتهم عنه. الله اكبر. فما ذاقوا منه قطرة. يعني لحق يوم شاف الماء جاه قدامه ومسك - 00:10:42

قدامكم ما قدروا عليه. قال ويخرجون فيشتدون في ثنية. قال فاعدوا فالحقوا رجلا منهم فاصكه بسهم في نغض في يقضي كتفه

قال قلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع. قال يا ثكلته امه اكوعه بكرة؟ قال قلت نعم يا عدو - 00:11:02

اكوعك بكرة. قال هذا عنتر في اليوم الصبح. انت اللي من الصباح اليوم. الله اكبر. نعم. قال وارادوا فرسا على ثنية. قال فجئت بهما

اسوقهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ولحقني عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن. عمه عامر - 00:11:22

وسطيحة فيها ماء فتوضأت وشربت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حلائتهم عنه رسول الله صلى الله

عليه وسلم قد اخذ تلك الابل. وكل شيء استنقذته من المشركين. وكل رمح وبردة. واذا بلال نحر ناقة من - 00:11:42

الابن الذي استنقذت من القوم. واذا هو يشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها. قال قلت يا رسول الله فانتخب

من القوم مائة رجل فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته. قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت - 00:12:02

تواجهه في ضوء النار فقال يا سلمة اتراك كنت فاعلا؟ قلت نعم والذي اكرمك. فقال انهم الان لا يقرؤون ليقرون في ارض غطفان.

يعني قد نجوا الى اراضيهم وقد وصل الى قومهم والان يقرؤون يعني يعطون الطعام. نعم. قال - 00:12:22

رجل من غطفان فقال نحر لهم فلان جزورا. فلما كشفوا جلدها رأوا غبارا. فقالوا اتاكم القوم فخرجوا هاربين. سبحان الله يعني سلمة

اربعهم. واحد كيف عاد البقية؟ نعم. فلما اصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:42

كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة. قال فرسان لال فرس والرجال على الا رجل نعم. قال ثم اعطاني رسول الله

صلى الله عليه وسلم سهمين. سهم الفارس وسهم الراجل. فجمعهما للجميع. ثم اردفني رسول - 00:13:02

رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على الاضباء على العضباء. راجعين الى المدينة. قال فبينما نحن نسير. قال وكان رجل من

الانصار لا يسبق شدا قال فجعل يقول انا مسابق الى المدينة هل من مسابق فجعل يعيد ذلك؟ قال فلما سمعت كلامه قلت اما تكرم

كريما - 00:13:22

ولا تهابوا شريفا. قال لا الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا ما بالمزاح يسابقي اتحداكم كلكم. يقول كلكم اتحداكم منا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتحداه اكراما له. نعم. قال قلت يا رسول الله بابي انت وامي ذرني فليسافر ذرني فليسابق -

00:13:42

رجل قال ان شئت قال قلت اذهب اذهب اليك وثني رجلي فطفرت فعدوت قال فربطت عليه شرفا او شرف فاني استبقي

نفسي ثم عدوت في اثره فرددت عليه شرفا او شرفين. قال ثمانى رفعت حتى الحقه قال فاصكه بين كتفيه - 00:14:02

قال قلت قد سبقت والله. قال انا اظن. قال فسبقت الى المدينة. قال فوالله ما لبثنا الا ثلاث ليال حتى خرجنا الى خيبر مع رسول الله

الله عليه وسلم قال فجعل عمي عامر يرتجز بالقوم تالله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ونحن - 00:14:22

عن فضلك ما استغنيانا فثبت الاقدام ان لاقينا وانزلا سكينه علينا. وهذا الرجل تقدم معنا انه يصلح في المعارك وفي ينشط نشيد يعني ما في بأس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا؟ قال انا عامر قال غفر لك - [00:14:42](#)

قال وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان يخصه الا استشهد. قال فنأدى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهو على جمل له يا نبي الله لولا لولا ما متعتنا بعامر. قال فلما قدمنا خيبر قال خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه ويقول - [00:15:02](#)

يهودي يا هلا مرحب يهودي كان شجاعا. نعم. ويقول قد علمت خيبر اني مرحب قد علمت خيبر اني مرحبوا شاكي السلاح بطل مجرب الى الحروب اقبلت تلهب. قال وبرز له عمي عامر فقال قد علمت خيبر اني عامر - [00:15:22](#)

السلاح بطل مغامر. الله اكبر. يعني ترى من العرب بعضهم صار من العرب هم شجعان فيهم شجاعة. ليسوا بذاك لكن مع ذلك كانوا يقاتلون وراء جدر. وبعضهم ينزل ينزل فيقاتل. نعم. قال فاختلفا ضربتين فوق - [00:15:42](#)

مرحبا في ترس عمي عامر. وذهب عامر يسفل له فرجع سيفه على نفسه. فقطع اكله فكانت فيها نفسه سلامة فخرجت فاينا نفر من اصحاب النبي صلى بسيفه وظن اناس انه قد بطل - [00:16:02](#)

وانه منتحر. فالنبي عليه الصلاة والسلام نفى ذلك. نعم. فخرجت فاذا نفروا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون قال عمل عامر قتل نفسه. قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي. فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:22](#)

عليه وسلم من قال ذلك قال قلت ناس من اصحابك قال كذب من قال ذلك بل له اجره مرتين. كذب اي اخطأ ولم يصب ثم ارسلني الى علي رضي الله عنه وهو ارمد فقال له اعطيني الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال فاتيت عليا - [00:16:42](#)

جئت به اقوده وهو ارمد وهذه من خصائص علي رضي الله عنه انه فتح الله على يده خيبر لكن المزية الخاصة لا تعني المزية العامة. في ان علي رضي الله عنه مزايا كثيرة اختص بها. منها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه انت من - [00:17:02](#)

من موسى. وقال هذا هذا ان اعطي الراية غدا رجل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله ومع ذلك ففضائل ابي بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنه العامة تفوق فضائل علي رضي الله عنهم اجمعين. نعم احسن الله اليكم - [00:17:22](#)

فاتيت عليا فجئت به اقوده وهو ارمد حتى اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبصق في عينيه فبرأ الراية وخرج مرحب فقال قد علمت خيبر اني مرحب. شاكي السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب. يعني ما زال - [00:17:42](#)

لكن جاه السند فقل علي رضي الله عنه انا الذي سمته امي حيدرة كليث غابات كربه المنطرة وفيهم بالصاع كيل السندرة. قال فضرب رأس مرحب فقتله. ثم كان الفتح على يديه. الله اكبر. الله اكبر. قتله. كان علي - [00:18:02](#)

المبارزة لا يجارى. خرج الى عمرو عمرو ابن ود من اقوى العرب. فلما رآه خرج من بارزة قال له ارجع ارجع ابغى واحد قدي. يقول عمر بن ود ولكني اريد شرب الدماء. رضي الله عنه. ثم اختلفا - [00:18:22](#)

اطال رأسه علي رضي الله عنه. نعم. باب قصة الحديبية من صلح النبي صلى الله عليه وسلم مع قريش. عن البراء ابن رضي الله عنهما قال لما احصر النبي صلى الله عليه وسلم عند البيت صالحه اهل مكة على ان يدخلها فيقيم بها ثلاثا ولا يدخلها الا - [00:18:42](#)

السلاح السيفي وقرابه. ولا ولا يخرج باحد معه من اهلها. ولا يمنع احدا يمكث بها ممن كان معه قال لعلي رضي الله عنه اكتب الشرط بيننا بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله. فقال له المشركون لو نعلم انك - [00:19:02](#)

رسول الله تابعتك. ولكن اكتب محمد بن عبدالله. فامر عليا ان يمحاها. فقال علي رضي الله عنه لا والله لا امحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارني مكانها فاراه مكانها فمحاها وكتب ابن عبد الله. الله اكبر. هذا من تواضع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:22](#)

عليه وسلم. وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه. لكن المعصية هنا اكرام. علي رضي الله عنه لم يطع النبي صلى الله عليه وسلم في محو اسمه اكراما له. ولذلك ما عدت معصية. ولذلك اخذ بعض العلماء من هذا - [00:19:42](#)

وامثاله ان من خالف اليمين اكراما لمن حلف انه لا يحلف. من خالف اليمين اكراما للحالف ما يحنف. مثل لو واحد قال اجلس مكانه. اجلس مكاني. قلت لا ما اجلس مكانك - [00:20:02](#)

يعني فجرته بعض العلم يقول هذا لا يحنت لانه انما عصى اكراما ثم ايضا قد تم اكرام منه من الحالف بحلفه وهذا قول وجيه لكن جمهور العلماء ان يحلف والاحوط وشيخنا رحمه الله ذكر هذه - [00:20:22](#)

مسألة وقوى هذا القول اذا خالف اليمين اكراما للحالف وقال الاحوط يكفر نعم احسن الله اليكم. فاقام بها ثلاثة ايام فلما ان كان اليوم الثالث قالوا لعلي رضي الله عنه - [00:20:42](#)

هذا اخر يوم من شر صاحبك فامر فليخرج. فاخبره بذلك فقال نعم فخرج. الله اكبر. لهذا ذل من قريش ما تجرأوا يكلمون النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة. ويقول اخرج روح ولا واحد يقول اخرج. بعدها خلاص. بعد هذي المعركة - [00:21:02](#)

فتح مكة يعني بعد آآ هذي الحجة وتسمى هذي الحجة عفوا العمرة عمرة القضاء وش معنى القضاء ها ها قضاء عمرة الحديبية. لا. هذا اللي اريد ان ابينه لكم. ليس هذا - [00:21:22](#)

ها ما تقاضوا عليه. المقاضاة. يعني تأتي بالاحاديث وفي كلام العلماء عمرة القضاء. يقول هذا القضاء عن والمصالحة. نعم. وان في تلك العمرة حل منها. لانهم لما حصروا حلوا. من كان معه هدي - [00:21:42](#)

ومن لم يكن معه هدي حل بدون شيء. نعم. احسن الله اليك. عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال لما نزلت انا فتحنا لك فتحا ليغفر لك الله الى قوله فوزا عظيما مرجعه من الحديبية وهم يخالطهم الحزن والكآبة وقد نحر الهدي بالحديبية. فقال - [00:22:02](#)

قال لقد انزلت علي اية هي احب الي من الدنيا جميعا. الله اكبر. الله اكبر. انا فتحنا لك فتحا مبينا. اي فتح هو كل حديبية فعده الله عز وجل فتحا لانه حصل بعده خير كثير واختلط الناس واتوا سمعوا القرآن - [00:22:22](#)

اناس كثيرون ما بين صلح الحديبية وفتح مكة. لكن بعد فتح مكة خلاص دانت العرب. نعم. باب غزاة خيبر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا فلم نغنم ذهابا ولا ورقا غنمنا - [00:22:42](#)

المتاع والطعام والثياب. ثم انطلقنا الى الوادي ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له. وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعه ابن يزيد يريد يدعى رفاعه ابن زيد من بني الضمير فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمي بسهم فكان - [00:23:02](#)

فقلنا هنيئا له الشهادة هنيئا له الشهادة يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا الذي نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا. اخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم. ان الاخذ - [00:23:22](#)

من المغنم قبل القسمة من غلول. والغلول نار وعار عن اصحابه في الدنيا والاخرة. نعم. قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك او شراكين فقال يا رسول الله اصبت يوم خيبر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار او شراكان من نار - [00:23:42](#)

يعني لو تركتها لو انك تركتها صارت عليك نارا. نعم. باب رد المهاجرين على الانصار صيحة بعد الفتح عليهم عن المنائح جمع منيحة والمنيحة هو ما يعطيه صاحب المال للمحتاج - [00:24:02](#)

قد تكون نخلة وقد تكون ناقة وقد تكون بقرة حلوبا وقد ستكون ساعة حلوبا ثم يستمتع بها ويأخذ من لبنها او النخل يأخذ من تمرها ثم يردها على صاحبها. نعم فالانصار بعد خيبر بعد فتح مكة وبعد خيبر ايضا ردوا المنايا - [00:24:22](#)

نعم. عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون من مكة المدينة قدموا وليس بايديهم شيء وكان الانصار اهل الارض والعقار. فقا سمهم الانصار على ان اعطوهم انصاف ثمار اموالهم كل عام. ويكفونهم العمل والمؤونة - [00:24:42](#)

ام انس ابن مالك وهي تدعى ام سليم رضي الله عنها. وكانت ام عبدالله بن ابي طلحة كان اخا لانس رضي الله عنه لامة وكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا لها. عذاقا يعني نخلة. نخلتين فيها رطب. نعم - [00:25:02](#)

اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد رضي الله عنهما. قال قال ابن شهاب فاخبرني انس ابن مالك رضي الله عنه انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمار - [00:25:22](#)

لانه جاءتهم غنائم فاغتنوا بها فردوها. نعم. قال فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امي اذا قال واعطى رسول الله صلى الله

عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه. قال ابن شهاب وكان من شأن ام ايمن ام اسامة بن زيد رضي الله عنه - [00:25:42](#)
انها كانت مصيبة لعبدالله بن عبد المطلب. وكانت من الحبشة فلما ولدت امانة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما توفي ابوه فكان
ام ايمن رضي الله عنها تحضنه حتى كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها. ثم انكحها زيد ابن حارثة رضي الله عنه -
[00:26:02](#)

ثم توفيت بعدما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر. وكان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما يزورانها ازارها قبل ان
تموت فبكت فبكيا معها فقال ما ابكاك؟ فقالت ابكي لا ابكي - [00:26:22](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يعلم ان ما عند الله عز وجل خير لرسوله. لكني ابكي على انقطاع الوحي. فبكيا رضي الله عنهم
اجمعين. وكانت سوداء فكان اسامة فيه سواد من امة. وكان زيد ابيض. فكان - [00:26:42](#)
مشركون يلمزون ذلك لانهم يعلمون ان زيدا كان ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتبني قبل ثم لما الله عز وجل منع التبني سمي
زيد وكان يسمى زيد ابن محمد زيد ابن - [00:27:02](#)

من حارثة كان يسمى زيد بن محمد. ثم انه بقي يحب زيدا ويحب اسامة رضي الله عنه. فالمشركون يلمزون من اجل ان يغيظوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمرة من المرات كان اسامة وابوه زيد رضي الله عنهما متغطيين - [00:27:22](#)
فجاء رجل اسمه مجزز المدركي وكان طائفا يعني مثل ما نقول مري يعرف بالاقدام فلما رأى الاقدام وهم ما بعد اول مرة يشوفهم.
قال هذي الاقدام بعضهم بعض. على طول كذا. ففرح رسول الله صلى الله عليه - [00:27:42](#)
وسلم بذلك عائشة رضي الله عنها فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا تبرق اسارير وجهه فرحا بذلك نعم احسن الله
اليكم. باب في فتح مكة ودخولها بالقتال عنوة ومنه عليهم. عن - [00:28:02](#)

عبد الله بن رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وفدت وفود الى معاوية رضي الله عنه وذلك في رمضان. فكان يصنع بعضنا
لبعضنا الطعام وكان ابو هريرة رضي الله عنه مما يكثر ان يدعونا الى رحله. فقلت الا اصنع طعاما فادعوهم الى رحلي. فامرت بطعام
يصنع ثم - [00:28:22](#)

ابا هريرة رضي الله عنه من العشي فقلت الدعوة عندي الليلة. فقال لان الصحابة يتعازمون. العشاء عندي ذا الليل. نعم فقال سبقتني؟
قلت نعم فدعوتهم. فقال ابو هريرة رضي الله عنه الا اعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الانصار؟ ثم - [00:28:42](#)
تري فتح مكة وقال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالد على المجنبة
الاخري وبعث ابا عبيدة على الحسر فاخذوا بطن الوادي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة قال فنظر فرهاني فقال -
[00:29:02](#)

ابو هريرة قلت لبيك يا رسول الله. فقال لا يأتي ابو هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسي اليماني. اتى متأخرا تقريبا السبت السابعة.
بعد فتح خيبر او اثناء فتح خيبر. ومع ذلك حفظ اكثر الحديث. حتى عد العلماء له في وقت - [00:29:22](#)
خمسة الاف حديث خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين حديثا. وذلك لانه لزم العلم ولازم رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ملئ بطنه كان يحضر المجالس وكان بالليل يتذاكر الحديث مع نفسه يعني يسمع الحديث على نفسه - [00:29:42](#)
حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اه اوصاه ان يوتر قبل ان ينام لاني متأخر وما يقوم اخر الليل واخر العلما من هذا الحديث
ومن غيره ان السهر في طلب العلم لا بأس به. وان العلم افضل من العباداة. ان قيام اخر الليل - [00:30:02](#)
لا شكل افضل قال الله تعالى ان ناشئة الليل هي اشد واطن واغوى مقيمة. لكن اذا كان الانسان يبسهر في العلم ويوتر قبل ان ينام
وهذا افضل. ولذلك ينبغي للانسان ان يعود نفسه. على المذاكرة وعلى السهر في طلب العلم لا السهر مع - [00:30:22](#)
جوالا وان يعود نفسه على اغلاق الجوال. اغلق الجوال تعلم انه تحطه على وضع الطيران خلاص. وهو بكل شيء تبي تفتح جوالك
هذا باذن الله عز وجل مع التمرين مع تعويد النفس ينظبط امورك. اما مع يعني ترك الزمام النفس - [00:30:42](#)
تغلبك. تغلبك. عود نفسك. على حفظ الوقت. على المراجعة. على نبكر. نم بكرة. ولا عليك الناس اذا اذا رأيت الناس كثيرا منهم

كن عن دجاجة من المغرب الساعة عشر قل تنام المغرب او احدعش - [00:31:02](#)

لا تشدد يا اخي ترى عاد التشديد ها وسوس وتوسوس يعني اللي ينام على السنة موسوس ميسر طول الليل بل ربما طلع النهار ابعد ولذلك تجدهم في الصباح عند البوفيهات ترى - [00:31:22](#)

طب واصلين بالليل وهم قايمين دراهم. ها الله المستعان. على كل حال طالب العلم ينبغي ان يكون غريبا. غريبا في كسيرة لا من اجنسكم ما شاء الله عليه والله يا اخي والله العظيم مثله لا لا لكن من اجل يحفظ وقته - [00:31:42](#)

لامتي في بكورها. هكذا قال عليه الصلاة والسلام. ترى وقت الصباح وقت مبارك. ظبطت نفسك الناس قالوا مو بصوبك. تقرأ تحفظ وتسمع. نعم. احسن الله اليكم. فقال ابو هريرة قلت لبيك يا رسول الله فقال لا يأتياني الا انصاري - [00:32:02](#)

زاد غير شيان فقال اهتفلي بالانصار. قال فاطافوا به وربشت قريش اوباشا لها واتباعا فقالوا نقدم هؤلاء. فان كان لهم شيء كنا معهم وان اصبوا اعطينا الذي سئلنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترون الى اوباش قريش واتباعهم؟ ثم قال بيديه - [00:32:22](#)

على الاخرى ثم قال حتى توافوني بالصفاء. قال فانطلقنا فما شاء احد منا ان يقتل احد الا قتله. وما احد منهم يوجه الينا شيئا. قال فجاء ابو سفيان وهذا قبل ان يستسلموا. لانه قاتلوا منهم من قاتل - [00:32:42](#)

وكان عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنه اسلم بعد ذلك كان على على مجموعة من من شبان قريش حصل قتال لكنه قليل لكن المسلمين اخذوهم. حتى العكرمة هرب. هرب الى البحر ثم ارسلت اليه اخته فرجع - [00:33:02](#)

نعم زوجته اخذت اخته منه ابن ابيه ابن حاتم عجيب ارسلت لي اخته نعم احسن الله اليكم قال فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيحت خضراء قريش لا بعد اليوم ثم قال من دخل دار ابي سفيان فهو امن فقالت الانصار بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورأفة - [00:33:22](#)

مسيرته قال ابو هريرة وجاء الوحي وكان اذا جاء الوحي لا يخفى علينا. فاذا جاء فليس احد يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضي الوحي. فلما انقضى الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله. قال قلت ما الرجل - [00:33:52](#)

فادركته رغبة في قريته قالوا قد كان ذلك. قال يعني ظنوا انه سوف يبقى في مكة. وهم يريدون معا رضي الله عنه نعم قال كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم والمحيا محياكم والممات - [00:34:12](#)

مما تم فاقبلوا اليه ليكون ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا الا الظن بالله ورسوله. الظن بالله ورسوله. ايش معناه هنا البخل وهذا بخل محمود. يقول نريد الله ورسوله ما نبغى تخلينا. يبقى معهم لان حصلت البركة حينما هاجر بهم - [00:34:32](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم. قال الناس الى دار ابي سفيان واغلق الناس ابوابهم. قال واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل الى الحجر فاستلمه. طيب دار ابي سفيان بيته -

[00:34:52](#)

كان كبيرا وانما اختار النبي صلى الله عليه وسلم دار ابي سفيان بان ابا سفيان كبير قريش كبير قريش وكان يحب الفخر وهذا من مراعاة كبار الناس. ولذلك ينبغي لطالب العلم اذا اتى الى قرية الى مدينة الى مكان الى - [00:35:12](#)

ان العظم كبيرهم ولا يقول يا اخي العالم سواسية العالم الاسلام سوا بين الكبير والصغير يقول نعم لكن ينبغي ان ان تقيم لدي المنزلة منزلته. عظمهم سلم عليه وين كبيركم؟ وين ابوكم؟ وين وهكذا اذا كان الانسان مثلا - [00:35:32](#)

داعية اتى الى المحافظ تسلم عليه القاضي يسلم عليه وهكذا ينبغي للانسان ان ان يرعى حقوق الناس وان يعطيهم منازلهم. نعم. ثم طاف بالبيت قال فاتى على صنم الى جنب البيت كانوا - [00:35:52](#)

يعبدونه. قال وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو اخذ بسية القوس. فلما اتى على الصنم جعل يطعنه في عينه يقول جاء الحق وزهق الباطل. فلما فرغ من طوافه اتى الصفا فعلى عليه حتى نظر الى البيت. ورفع يديه فجعل يحمد الله ويدعو -

[00:36:12](#)

يدعو نعم وكان حول البيت ثلاث مئة وستون صنما كان كل قرية قبيلة يعبدون صنما والواقع انه عاد في كثير من بلاد المسلمين هذا اليوم. عادة اصنام باسم الاولياء. كل قرية في بلاد المسلمين - [00:36:32](#)

كثير البلدان فيها ولي. حتى انهم الولي هذا يغار يعني بيتبعون الولي ذا يغارون على الولي الثاني ما يروحون له. يروحون ولي حقهم. نعم. خلاص نام في الواقع. حتى وان كان اولياء. نقول ان كانوا راضين فهؤلاء طواغيت. ان كان من - [00:36:52](#)

امن بالاولياء اللي يطاف عليه يذبح له من ذر له. ويخاف منه ويرهب منه ان كان راضيا فهو كمل وان كان ليس راضيا فليس عليه شيء. لكن الناس جعلوه طاغوتا. وهذا مع الاسف يعني رجع الشرك - [00:37:12](#)

باسم الاولياء هكذا ولذلك تجد في كل مكان قبة قبة الشيخ فلان قبة الشيخ فلان وقد اتيت بكيفة من بلاد دخلت مرة في ارض الشام مسجد ابغى اصلي الضحى. فلما دخلت قال لي لقيت حارس المسجد قال تفضل تفضل. هذا قبر - [00:37:32](#)

ايش؟ قبر معاذ في المسجد فتبعته. فاذا قبة خضراء فادخل فيها فاذا قبر عليه بوت اخضر وعنده صندوق كبير يحط فيه فلوس. واذا حوله مطاف. يطوفون على القبر واذا قبر صغير هذا قبر ولده. وانا المطاف صغير بعد طف وتقرّب الى الى الشيطان بالطرف على هذا القبر - [00:37:52](#)

انظروا في بلاد المسلمين. نعم. والله المستعان. نعم. احسن الله اليك. باب اخراج الاصنام من حول عن ابي الله ابن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاث مئة وستون نصبا. يعني صنما. فجعل - [00:38:22](#)

يطعنها بعود كان بيده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ابن عمر زاد ابن ابي عمر يوم الفتح. باب لا يقتل قرشي صبرا بعد الفتح. عن عبد الله ابن مطيع عن - [00:38:42](#)

قال عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيامة صبرا اي مأسورا يؤثر ثم يربط ويقتل. هذا معنى صبرا. ومن ذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتل شيء من الدواب صبرا - [00:39:02](#)

وكانوا فيما سبق يمسكون مثلا الحمامة الدجاجة ثم يرمونها بالسهام. هذا معنى القتل صبرا ان يحبس ثم يقتل. نعم باب المبايعة بعد الفتح على الاسلام والجهاد والخير. عن عن مجاشع ابن مسعود رضي الله عنه قال جئت - [00:39:22](#)

يا اخي ابي معبد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح فقلت يا رسول الله بايعه على الهجرة. قال قد مضت الهجرة باهلها. قلت فبأي شيء بايعوه. قال على الاسلام والجهاد والخير. قال ابو عثمان يعني المهدي فلقيت ابا معبد فاخبرته بقول مجاشع فقال صدق. لان الهجرة - [00:39:42](#)

خلاص مكة صارت بلاد اسلام هل هجرة منها لكن باع الاسلام والجهاد والخير نعم باب لا هجرة بعد لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية. عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - [00:40:02](#)

الهجرة فقال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية. واذا استنفرتم فانفروا. نعم بعد الفتح يعني بعد فتح مكة. والمراد من مكة اما لو كان هناك بلاد كفر واسلم الانسان واستطاع الهجرة فتبقى تبقى الهجرة. ومع الاسف ان الناس الانصار ينتقلون الى - [00:40:22](#)

الى بلاد الغرب يسمونها هجرة. يعني هجرة عكسية. هذا غلط. هم يقولون نبحت عن الرزق. نقول بقاءك في بلاد ولو كان الرزق قليلا خير لك اضعافا مضاعفا بلاد الكفر. هذا واقع. وانا رحت هناك - [00:40:42](#)

قد لقيت اولاد المسلمين قد اختلطوا بهم وصاروا مثلهم. واتينا بعض البلاد ما يصلون الا يوم الجمعة بس نجدهم في المسجد يوم الجمعة غير كذا ما يجوز. الا قليل. والله المستعان. انا لله وانا راجعون. وقوله - [00:41:02](#)

صلى الله عليه وسلم واذا استنفرتم فانفروا. يعني اذا استنفرتم الامام السلطان وهذه من المواضع التي يكون الجهاد فيها فرض عين العلماء والاصل في الجهاد ان فرض كفاية. وقد يجب في حالات الحالة الاولى عند الاستنفار. ومنه هذا الحديث - [00:41:22](#)

والثاني اذا دهم العدو البلد اذا دهم العدو البلد فان يجب ان لا يفر اليسار خلاص يحرم لنبقى والثالث اذا حضر المعركة كما لو كان ذهب الى يمون الجيش يعطيهم مثلا مؤونة وما اشبه ذلك ثم حصل - [00:41:42](#)

قتال ما يهرب يجب ان يقاتل. ما سوى ذلك فانه فرض كفاية. نعم باب الامر بعمل الخير باب الامر بعمل الخير من اشتدت عليه الهجرة. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا - [00:42:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة. فقال ويحك ان شأن الهجرة لشديد. فهل لك من ابل؟ قال نعم. قال فهل تؤتي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا. لن يترك ان ينقصك - [00:42:22](#)

باب من اذن له في البدو بعد الهجرة عن عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتدت على عقبي تعرضت قال لا ولكن ولكن ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو. الحجاج ابن يوسف الثقفي - [00:42:42](#)

كان اميرا ظالما لا يحترم حتى الصحابة رضي الله عنهم. وقالوا قوله سلمة تعربت يعني خرجت في البر صرت اعرابيا وفي الاشارة الى ان التعرب غير محمود غير محمود الانسان يبعد عن الخير وعن - [00:43:02](#)

العلم لكن اذا حصل فتن كما في تلك الازمان حصل قتال فانه يعتزل ومن ذلك اعتزال سعد ابن ابي وقاسم رضي الله عنه ان اعتزل فتنة فهذا محمود هذا محمود ومع ان الحجاج كان ظالما الا انه لم يخرج الصحابة عليه - [00:43:22](#)

وقد قتل من العلماء الكثيرين ومع ذلك كان ابن عمر رضي الله عنهما وهو من اشد الناس اتباعا للسنة يصلي خلفه وما ترك الصلاة خلفه. ولم يطلب من الناس الخروج عليه ولم يتكلم يعقد المجالس. ولا المحاضرات في - [00:43:42](#)

الحجاج ولدا عبد الملك ابن مروان الذي هو كان الخليل في ذلك الاحياء. فدل على اذا حصل ظلم من السلطان او امراء السلطان ان الواجب الصبر ولذا قال صلى الله عليه وسلم من رأى من امين شيء يكره فليصبر وبهذا نعلم ان اولئك الذين - [00:44:02](#)

خرجوا الى بلاد الغرب وصاروا يسبون في ولاة امرهم. وان كان عندهم تقصير عظيم ان هذا خلاف الشرع. وخلاف هدي السلف وبعض الناس يقول هذا هذا الذي يقول الحق. هذا الذي لا يخشى في الله لومة لائم. من يخشى في اللومة - [00:44:22](#)

هناك اجي تعال ايدنا يجي واضح؟ فهذا يمدح مثل هؤلاء ولا يسمع لهم نعم باب غزوة حنين عن كثير ابن عباس ابن عبد المطلب قال قال عباس رضي الله عنه شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم - [00:44:42](#)

حنين فلزمت انا وابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفارقه. ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له بيضاء اهداها له فروة من اغائة الجذامي. فلما التقى المسلمون والكفار ولي المسلمون مدبرين. فطبق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:02](#)

ويركض بغلته قبل الكفار. طيب. غزوة حنين وهي غزوة ثقيف. وذلك بعد فتح مكة. بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يجمعون له فخرج اليهم وكان معه اثني عشر الفا منهم الفان من الطلقاء يعني من طلق - [00:45:22](#)

مكة الذين قذفونهم الطلقاء وكانوا حديث ثم انا انه حصل اعجاب من المسلمين عددهم حتى قال قائل لن نغلب اليوم من قلة. فاراد الله عز وجل ان يريهم ان النصر من عند الله لا بالقوة - [00:45:42](#)

تقدموا فكان الثوم ثقيف. وتركوهم حتى توسطوا فيهم ثم نزلوا من سفوح الجبال بسهامهم ورمح فرموهم رمية رجل واحد فحصلت مقتلة وحصل زعر ففر بعض المسلمين ليكره هرب ليرجع وبعضهم هرب من طلقاء الفتح وبعضهم هرب به دابته. حتى افيد النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:46:02](#)

يأتي رجل فنزل النبي عليه الصلاة والسلام وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وكان العباس رضي الله عنه ومعه وكان يجر البغلة. ما يريد يتقدم والنبي يتقدم صلى الله عليه وسلم. حتى انه نزل من بغلته وتركها - [00:46:32](#)

وتقدم ثم امر العباس رضي الله عنه ان ينادي يا اهل بيع الشجرة يا اهل سورة البقرة فلما سجدوا النبي صلى الله عليه وسلم ينادي مناديه قال لبيك يا رسول الله فتركوا دوابهم لمن عطفوا عليه. فحصل النصر بعد ذلك نعم - [00:46:52](#)

قال عباس وانا اخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة الا تسرع. وابو سفيان اخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس ينادي اصحاب السمرة وقال عباس رضي الله عنه سمرة اي سمرة -

اللي بايعوا تحتها بيعة الرضوان. نعم. فقال عباس رضي الله عنه وكان رجلا صيتا فقلت بأعلى صوت أين اصحاب السمرة؟ قال فوالله لكأن عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها وكان يضرب به المثل عطفت البقرة على - [00:47:32](#) في الرجوع ترجع ما يعني هذه الام الام اذا ولدها آآ صار عليها مشكلة رجعت له ما تنظر الى من امامهم. هكذا كان رضي الله عنه.

فقالوا يا لبيك يا لبيك. قال فاقتتلوا فاقتتلوا - [00:47:52](#)

الكفار والدعوة في الانصار يقولون يا معشر الانصار يا معشر الانصار. قال ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج وقالوا يا بني الحارث ابن ازرع يا بني الحارث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمطاول عليها الى قتالهم. فقال رسول الله صلى الله - [00:48:12](#)

عليه وسلم هذا حين حمي الوطيس. قال ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوه الكفار. ثم قال انهزم ورب محمد قال فذهبت انظر فاذا القتال على هيئته فيما ارى. قال فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم - [00:48:32](#)

جميلا وامرهم مدبرا. عن ابي اسحاق قال جاء رجل الى البراء رضي الله عنه فقال اكنتم وليتم يوم حنين يا ابا عماره وقال اشهد على نبي الله صلى الله عليه وسلم ما ولى ولكنه انطلق اخفائه من الناس وحسبهم الى هذا الحي من هوازن وهم قوم - [00:48:52](#)

فرموهم برشق فرموهم برشق من نمل. كانها رجل من جراد فانكشفوا. فاقبل القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انها رجل من جراد. كيف رجل من جراد؟ تشوفون الجراد اذا اذا طارت في السماء او الحمام الكثير - [00:49:12](#)

العصافير هذا رجل هذا معنى رجل يعني من كثرة النبال انتهم كأنها طيور نزلت عليهم. نعم فاقبل القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفيان ابن الحارث يقود به بغلته. فنزل ودعا واستنصر وهو يقول - [00:49:32](#)

قل انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. اللهم اللهم نزل نصرك. لم يقل انا ابن عبد الله. لماذا؟ لان عبد المطلب كان اشهر عبد الله ابوه مات وهو صغير. ولم يشتهر بعكس جده عبد المطلب فكان كبير مكة. كان من قريش - [00:49:52](#)

قريش فكان مشهورا بذلك. ابن عبد الله ما عرف. وفي هذا فرق الشجاعة. الكفار انما يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان يرتجف. الرجز اثناء الحرب هذا من فرط الشجاعة. ولا حنا ما جربناها - [00:50:12](#)

جربنا هذا ابدا والله لا يرينا اياها والله انه يبين جبننا الواضح. واحد ينخش وراء الجدار والله يستتر. نعم قال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي به. وان الشجاع منا للذي يحابي به. يعني النبي صلى الله عليه وسلم. بل ان علي رضي الله عنه - [00:50:32](#)

يقول رضي الله عنه كنا اذا حمي الوطيس اتقيننا برسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن علي رضي الله عنه؟ هذا بطل ابطال ومع هذا في حال الشدة العظيمة نتقي برسول الله صلى الله عليه وسلم. وانس رضي الله عنه حصل صوت في المدينة رعب - [00:50:52](#)

الناس منه بالليل يقول فتجمع الناس وانطلقوا له. فاذا هم برسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري يقول لن تراعوا لن تراعوا. كانت قافلة مارة. قافلة مرت فحصل صوت عظيم فخاف الناس. فالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:51:12](#)

شجاعته اخذ الفرس وما انتظر يحط عليه السرج انطلق عليها. حتى رأى الصوت ما هو؟ ثم رد رجع فقال ما عليكم لا تخافون نعم. احسن الله اليكم. عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيينا فلما واجهنا - [00:51:32](#)

العدو تقدمت فاعلوا ثنية فاستقبلني رجل من العدو فارميه بسهم فتواري عني فما دريت ما صنع ونظرت الى القوم فاذا وقد طلوعوا من ثنية اخرى فالتقوهم وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم. فولى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وارجع منهزما وعلي بردة -

[00:51:52](#)

باحداهما مرتديا بالآخرى. واستطلق ازارى فجمعتهما جميعا. ومررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهزما وهو على وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأى ابن الاكوع فرعا فلما غشوا رسول الله صلى الله طيب هذا - [00:52:12](#)

في تناقض سلمة قبل قليل مر معنا انه ادرك القوم اللي اخذوا السرح كلهم يرميهم طيب ما كيف كيف نجمع بين هذا وهذا؟ اولئك كان يراهم. فما خاف منهم. اما اللي فيه حنين - [00:52:32](#)

كانوا في الجبال ما نشوفهم. فهو ممن فر ليكر. سلمة ممن كر فرها نكملو والحرب كر وفر. فرار ثم يرجع فرار ثم يرجع. فسأله ما كان يراها. فكانوا في الجبال. وما يراها فخاف - [00:52:52](#)

اما اولئك القوم فكان يراهم فكان ما خاف منهم. نعم. فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض. ثم استقبل به وجوههم فقال شأهت الوجوه. وما خلق الله منهم انسانا الا - [00:53:12](#)

ملاعيني تراب بتلك القبضة وولوا مدبرين فهزمهم الله عز وجل بذلك. وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين باب في غزوة الطائف عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم ينل منهم شيئا - [00:53:32](#)

فقال انا قافلون ان شاء الله تعالى. قال اصحابه نرجع ولم نرتاح. ولم نفتتح. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على القتال فغدوا عليه فاصابهم جراح فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا فاعجبهم ذلك فضحك رسول الله - [00:53:52](#)

قال صلى الله عليه وسلم لانهم انهكوا من القتال فرحوا بالرجعة. نعم. باب عدد غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي اسحاق ابن عبد الله ابن يزيد خرج يستسقي بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى. قال فلقيت يومئذ زيد ابن ارقم - [00:54:12](#)

رضي الله عنه قال ليس بيني وبينه غير رجل او بيني وبينه رجل. قال فقلت له كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال تسعة غزوة فقلت كم غزوت انت معه؟ قال سبع عشرة غزوة. قال قلت فما اول غزوة غزاها؟ قال ذات العسير او العشير - [00:54:32](#)

عن بريدة رضي الله عنه قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن. طيب قوله غزى رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الذي خرج فيها. والا فان المسلمين قد غزوا اكثر من ذلك. لكن احيانا ما يخرج - [00:54:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم معهم فلم تحسب نعم. كتاب الامارة باب الخلفاء من قريش عن الامارة عن الخلافة او الحكم او الرئاسة رئاسة الناس. نعم. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله - [00:55:12](#)

صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم. عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص قال كتبت الى - [00:55:32](#)

ابن سمرة رضي الله عنه مع غلام نافع ان اخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب الي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة عشية رجب الاسلمي فقال لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثني عشر - [00:55:52](#)

كلهم من قريش وسمعته يقول عصبية من المسلمين يفتتحون البيت الابيض بيت كسرى او ال كسرى وسمعته يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وسمعته يقول اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته وسمعته يقول انا الفرط على الحوض - [00:56:12](#)

قوله الخلفاء من قريش يعني من قبيلة قريش وقد كان ذلك في عهد خلفاء الراشدين وعهد بني امية العباس ثم بعد ذلك تفرقت الامارات. وتولى من غير قريش وافر العلماء ذلك. ولم يخرج المسلمون. علماء - [00:56:32](#)

المسلمين على من تولى امرهم. فاذا غلب الخليفة ولو من قيد قريش فانه يدان له. يدان له وتجمع كلمة الناس ولا يخرج على الخليفة ولا الحاكم. نعم. باب الاستخلاف وتركه. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخلت على حفصة رضي - [00:56:52](#)

الله عنها فقالت اعلمت ان اباك غير مستخلف؟ قال قلت ما كان ليفعل. قالت انه فاعل. قال فحلفت اني اكلمه في ذلك. فسكت حتى غدوت ولم اكلمه. قال فكنت كانا احمل بيمني جبلا حتى رجعت. فدخلت عليه فسألني عن حال الناس وانا اخبره. قال - [00:57:12](#)

ثم قلت له اني سمعت الناس يقولون مقالة فهليت ان اقولها لك. زعموا انك غير مستخلف. يعني لن تجعل بعدك بعكس من ابو بكر رضي الله عنه ابو بكر ثم النبي عليه الصلاة والسلام هل استخلف - [00:57:32](#)

لا ما استقم لكن ظواهر الادلة تدل على انه يريد ابا بكر حتى ان امرأة اتته فقالت قال ائتينيني من قابل العام القادم. قالت ان لم اجدك

قال تجديد ابا بكر. وقال علي - 00:57:52

عليه الصلاة والسلام يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر. ولما مرض عليه الصلاة والسلام خلفه يؤم الناس. ولما اه جعل اميرا على الحج في السنة التاسعة جعل ابا بكر الصديق. رضي الله عنه وارضاه. واجمع المسلمون عليه - 00:58:12

وانه لو كان لك راعي ابل او راعي غنم ثم جاءك وتركها رأيتك قد طيع فرعاية الناس اشد قال فوافقه قولي فوضع رأسه ساعة ثم رفعه الي فقال ان الله عز وجل يحفظ دينه. واني واني - 00:58:32

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف. وان استخلف فان ابا بكر رضي الله عنه قد استخلف. قال فوالله ما هو الا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم واما بكر فعلمت انه لم يكن ليعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم احدا وانه غير مستخلف -

00:58:52

لكنه جعل جعلها بين الباقيين من العشرة. من هم؟ عثمان وعلي. عثمان وعلي وطلحة والزبير. والزبير وعبد الرحمن بن عوف. عبد الرحمن بن عوف. باقي واحد سعيد بن زيد سعيد بن زيد ما جعله قد بقي من عشرة كم؟ باقي ابو عبيدة مات رضي الله عنه سعد ابن وقاص - 00:59:12

وسعيد بن زيد لكنهم جعلها بين الستة فقط. اما سعيد بن زيد فلم يجعله لانه كان ابن عمه يقول ابن عمه ما جعله. طيب باقي من عشرة؟ باقي هو وابو بكر الصديق قد توفي - 00:59:42

وابو عبيدة عامر بن الجراح قد توفي صاروا عشرة. فصارت بين الستة ثم تشاوروا رضي الله عنه فجعلوها بين جعلوا اربعة واحد تنازل ثم جعل بين علي وعثمان وجاء عبد الرحمن بن عوف يحكم. لما تنازل طلحة - 01:00:02

الزبير وسعد فجعله بين الثلاثة فقال تتنازل عنها عبد الرحمن ثم اجعلها بين بين عثمان وعلي رضي الله عنه ثم اختار عثمان بايعه علي رضي الله عنه. نعم. احسن الله اليكم. باب الامر بالوفاء ببيعة الخلفاء - 01:00:22

الاول عن ابي حازم قال طاعة ابا هريرة رضي الله عنه خمس سنين فسمعتنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فتكثر. قالوا فما تأمرنا - 01:00:42

قال في بيعة الاول فالاول واعطوهم حقهم فان الله سألهم عما استرعاهم. نعم. هنا مسألة اسرائيل هل واسم زين ولا ما هو بزين اكثر الناس الان يبغض هؤلاء ترى اسرائيلي يا اخواني اسمه يعقوب ومع - 01:01:02

اسرائيل عبد الله. ولذلك هم الان ينتسبون هذا الاسم. يعني اسم ديني ترى. هو اسم ديني. فاسم اسرائيل ترى اسم زين لكن لانه مرتبط بهؤلاء الناس يبغضونه. طيب وقوله صلى الله عليه وسلم - 01:01:22

وستكون خلفاء فتكثر. وهذه من ايات النبي صلى الله عليه وسلم. معنى خلفاء اي امراء كحالنا اليوم. تجد بلدان المسلم كثيرة وكل بلد عليه خليفة اي ملك او سلطان او امير او رئيس جمهورية يقول قال فما تأمرنا؟ قال - 01:01:42

بيعة الاول فالاول ايش معنى فو من الوفاء ومن الوفاء حفظ البيعة اذا فنحن بحفظ بيعة من ولاه الله علينا. وهذا امر ديني. ومع الاسف ان كثيرا من الناس اليوم يعدون مناكفة - 01:02:02

الامراء والحكام انها منقبة. منقبة. وهي مثلبة وتأتي الادلة الان ادلة كثيرة يعني في هذا الباب باب الامارة وكذلك بعدها ايضا احاديث كثيرة جدا تبين ما ما يخطى فيه كثير من الناس اليوم - 01:02:22

ولذلك عليك بالادلة واياك ثم اياك والنظر فيه كثير من احوال الناس اليوم. وقد مر معنا هادي اول الاستقامة كنا نرى ان سب الامراء والحكام ان هذا الفاتح. نعم لكن لما رأينا العلماء بن باز الشيخ ابن عثيمين رأينا الادلة عرفنا انه مروحين مع الاسف هذا واقع -

01:02:42

نعم يعني يعني استشاع تقريبا عام الف واربع مئة وعشرة وبعدها والشيخ انا وياه شيبان كنا نحاضر كذا محاضرات وامور يعني كأن من سب الحاكم وفعل الحاكم واتى كبير ولا ما اخاف منه لومة الان. لان هذي منقبة. ثم لما رأينا سيرة العلماء الكبار اللي كل الناس -

01:03:12

مجنون عليهم رأينا على خلاف ذلك. ونسأل الله عز وجل ان يثبتنا واياكم على هذا المنهج. ونسأل الله لولاة امرنا الصلاح والهداية والتوفيق اعظم ما تقدم لولي الامر امرين. من يعرفهما؟ ها دعاء؟ تسمع وتطيع - [01:03:42](#)

وحفظ البيعة تحفظ بيعته ان مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية. نعم هذا عبد الرحمن ابن عبد رب الكعبة قال دخلت المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما جالس في ظل الكعبة والناس مجتمعون عليه - [01:04:02](#)
فاتيتهم فجلست اليه فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خبائه ومنا من ينتظر منا من هو في بشره. اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة. فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [01:04:22](#)

انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. وينذرهم شر ما يعلمه لهم. وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها. وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها. الله المستعان. وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا. وتجيء الفتنة - [01:04:42](#)
يقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف. وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه. فمن احب ان يزحزح عن من نظر فيه في هذا شيء عظيم. انا اذكر ما كان عندنا تلفزيون اصلا. ما في تلفزيون. ثم - [01:05:02](#)
جاء التلفزيون وكان يبث ساعات ويوقف. ينقطع ثم بدأت محاضرات عن البث المباشر مباشر شي مرعب مرعب يقول خلاص بيجيكم بش بث مباشر يعني من قنوات قال هذا دم مدمر الدين. ثم جاء. ثم كانت الدشوش. اللي يحب دش ذا - [01:05:22](#)
نهار نسلم عليه محد يقلط عنده وكانوا يخبونه يخشونها ما يطلعها حتى ان شيخنا رحمه الله جاه ناس يا شيخ نجيب بنادق نرمي الجيوش هذي. يعني يقول نمشي فوق البيت رمينا. عشان ما - [01:05:52](#)
الخراب لين يجي شي مباشر ثم جت الجوالاات وكانت الجوالاات الصغيرة ذي واذكر ان يعني لما جت جولة كان كبار او جولة كبار كبير. وكان الجوال يطلب طلبية. واذكر بعض الاقارب - [01:06:12](#)

اشرف بعشرة الاف. عشرة الاف كان قد كذا كبير. ثم صغرت صغرت حتى صار كبير ذا. وصار الجو اللي ينفتح عليه اسمه وكان بس جوال بس اتصال. ثم جات مصيبة مصيبة بلوتوث. قال بلوتوث هذا - [01:06:32](#)
ثمار ايش البلوتوث؟ انه يعني بجنبك تقدر ترسل له رقم ولو تقدر تسوي بحث الارقام عندك تقدر تاخذ حرمة مع جوال تاخذ رقمها وتكلمها. قال وهذي مصايب وحصل فتن ويجون عند الجامعة وياخذون - [01:06:52](#)
البنات وما ادري ايش. ثم جاء جوال ابو كاميرا. اوه هذا عاد. المصيبة اللي ما وراها مصيبة جوال بكاميرا واذكر ان الاخوان يعني المطاوعة ما يحطون يوم القيامة ابدأ ذا ما فيه. وعيب عالواحد - [01:07:12](#)
ثم جاء انت ما كان في نت تراه كان جوالاات فقط بكاميرات لكن ما في ثم جاء انت ثم جاء الان المصايب والبلاوي وترى بجاكم جديد بعد الان ترى كل يوم - [01:07:32](#)

يعني اكتشافات جديدة. اختراعات جديدة يسمونها براءة اختراع. اليابان بالصين هذي شي عجب يعني الان في برامج يعني حتى الان يعني من المخططات اللي تطبق الان. السيارات بدون سواق. الحين الطائرة بدون سواق - [01:07:52](#)
هذي مسيرات تصب مسيرات. يعني فيه الان اه يعني برامج سوف تكون سيارات تكاسي وباصات بدون سواق وسيارة تمشي راحت كذا. شي عجائب كل يوم في فتن. يقول يقول تكون امور - [01:08:12](#)
اه اخرها بلاء وتنكرون وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا. الحين الجوال ذا الصغير ذا وش ذا حق متخلف متخلف اصلا كان اولي مع جواله ذا وش انت مجنون انت؟ بل كان اللي يدخل تليفون اول يدخل تلفونك - [01:08:32](#)
امي اتصل عليها. حصل بلاوي بالتليفونات دي. تحط تليفون في بيتك. الله المستعان. بزرا جوالااتهم انا لله وانا اليه راجعون. الله يخرجنا منها على خير. وتجيء الفتنة. احسن الله اليكم. وتجيء الفتنة فيقول - [01:08:52](#)

المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر. وليأتى الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. اللهم هذه والله هذه. يقول من احب ان يزحزح عن - [01:09:12](#)

وادخل الجنة من لا يحب ذلك؟ من لا يحب ان ينجي من النار دخول الجنة؟ طيب ما الحل؟ ما الثمن؟ يقول فلتأتي منيته يعني يبقى حتى يموت وهو على ذلك. وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأتي الى الناس ما يحب ان يأتوا اليه. يعني عامل الناس - [01:09:32](#) كما تحب ان يعاملوك. نعم. ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمره قلبه فليطعه ان استطاع. فان جاء اخر ينازعه اسمعه فاضربوا عنق الآخر. فدنوت منه فقلت له انشدك الله انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فاهوى الى اذنيه - [01:09:52](#) قلبه بيديه وقال سمعته اذناي ووعاه قلبي. فقلت له هذا ابن عمك معاوية يأمرنا ان نأكل اموالنا بيننا بالباطل. ونقتل والله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. ولا - [01:10:12](#) اقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. قال فسكت ساعة ثم قال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله عز وجل. يعني ولا تخرج عليه ولا تخرج عليه. نقف هنا ونكمل ان شاء الله تعالى بعد ثلث ساعة - [01:10:32](#) - [01:10:52](#)